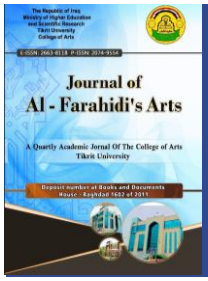

Tikrit University | جامعة تكريت
مجلة آداب الفراهيدي
Journal of Al-Farahidi's Arts

The Formula (Nasr) in The Verses of The Holy Quran – Its Weights And Meanings

صيغة (نصر) في آيات القرآن الكريم - أوزانها ومعانيها

Asst. Prof. Dr. Mahdi Hamad Mustafa
Department of Arabic Language, Salahuddin Study Center, Open College of Education
Salahuddin, Iraq

أ. م. د. مهدي حمد مصطفى
قسم اللغة العربية، مركز صلاح الدين الدراسي، الكلية التربوية المفتوحة
صلاح الدين، العراق

SUBMISSION التقديم	ACCEPTED القبول	E-PUBLISHED النشر الإلكتروني
10/03/2025	12/04/2025	13/05/2025

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-8118 https://doi.org/10.25130/jaa.17.61.1 Vol (17) No (61) May (2025) P (01-19)

ABSTRACT

This research aims to study the morphological forms of the word "Nasr" (victory) in the verses of the Holy Quran, in light of an analysis of its morphological weights and the diversity of its meanings according to the Quranic context. The study revealed that the selection of morphological forms is subject to a precise system that reflects specific connotations intended by the speaker, which helps in understanding Quranic texts more deeply. The research also demonstrated the effect of morphological transformations in highlighting the intended meanings, whether in verbs, derivatives, or nouns, while counting the occurrences of these forms and classifying them according to weight and meaning. The results demonstrated the importance of linking the morphological form, its weight, and its meaning to the facts of linguistic analysis of the Quranic text, as they influence the determination of the precise meaning of the text, thus reflecting the aspects of linguistic miracle in the verses of the Holy Quran.

KEYWORDS

The Holy Quran, Victory, Morphological Forms, Meanings, Verbs, Derivatives, Nouns

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة الصيغ الصرفية لِلَفْظَة "نصر" في آيات القرآن الكريم، في ضوء تحليل أوزانها الصرفية، وتنوّع معانيها وفقًا للسياق القرآني، وأظهرت الدراسة أنّ اختيار الصّيغ الصّرفية يخضع لنظامٍ دقيقٍ يعكس دلالاتٍ محددة يقصدها المتكلّمُ، ممَّا يُساعدُ على فهم النّصوص القرآنية بشكلٍ أعمق، وبيّنَ البحثُ أثر التّحوّلات الصّرفية في إبراز المعاني المقصودة سواء في الأفعال، أم المشتقّات، أم الأسماء مع إحصاء ورود هذه الصيغ وتصنيفها حسب الوزن، والمعنى. وأوضحت النتائج أهميّة ارتباط الصّيغة الصّرفية، ووزنها ومعناها بحقائق التّحليل اللّغوي للنّص القرآني، إذْ تُؤثّرُ في تحديد المعنى الدّقيق للنّص، ممّا يعكس وجوه الإعجاز اللغوي في آيات القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية

القرآن الكريم، نصر، الصيغ الصرفية، المعاني، الأفعال، المشتقات، الاسماء

Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

المقدمة:

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على سيّدِنا محمدٍ وآلهِ وصحبِهِ الطيبينَ الطاهرينَ... وبعدُ: فلغتُنا العربيّةُ تميّزتْ بكثرةِ ألفاظِها وعباراتِها، وتنوّعِ معانيها، وزادها إجلالًا وتعظيمًا، وسعةً أنْ نزلَ القرآن الكريمُ عربيًّا. وعلمُ الصرفِ واحدٌ من العلومِ اللغويّةِ الذي يدرسُ صيغَها وأوزانَها ومعانيَها، وما اشتُقَّ من هذه الأوزانِ والصيغِ، وما يُفصِحُ عنهُ من معانٍ: أفعالًا، ومشتقاتٍ، وأسماءً. إذْ تمَّ تتبُّعُ جميعِ صيغِ لفظةِ (نصر) في آياتِ القرآن، والوقوفُ على تنوّعِ صيغِها وأوزانِها ومعانيها، وتقديمُ إحصاءٍ بعددِ مرّاتِ تكرارِها، وإيضاحُ معنى كلِّ صيغةٍ منها في ضوءِ دراسةِ القواعدِ اللغويّةِ (الصرفيّة). فكلُّ صيغةٍ تدلُّ على معنىً محدّدٍ، ولها أوزانٌ تميّزُها عن غيرِها من الصيغ. وإنّ اختيارَ لفظةِ (نصر) وذلك لأنَّ التعبيرَ عن معناها يحتاجُ أنْ يدلَّ على الحركةِ، والعزمِ، والإعدادِ. وذلك كلُّه يجعلُ المتكلّمَ يستعملُ في كثرةِ صيغةٍ معيّنةٍ تناسبُ المعنى المقصود، ولذلك وُجِدَتْ في هذا البحثِ، فلهذهِ اللفظةِ من التنوعِ والاستعمالاتِ ما يجعلُها وردتْ على أكثرِ الأوزانِ، حتّى سمّى الصرفيّون البابَ الأولَ من أبوابِ الفعلِ الثلاثيِّ المجرّدِ (باب نَصَرَ- يَنْصُر). وهذا التنوعُ في الصيغِ الصرفيّةِ للفظةِ (نَصَرَ) في القرآن الكريمِ تطلّبَ أيضًا تنوّعَ أبوابِ دراستِها، إذ اقتضتْ هذه الدراسةُ أنْ تكونَ بمقدّمةٍ، وتمهيدٍ، وثلاثةِ مباحثٍ، وخاتمةٍ، وقائمةٍ بالمصادرِ والمراجع. وتناولَ التمهيدُ تعريفًا موجزًا بالصيغةِ والوزنِ والمعنى، وتعريفًا كذلك بلفظةِ (نصر)، والمبحثُ الأولُ تناولَ دراسةَ الفعلِ (نَصَرَ) المجرّدِ والمزيدِ ومعانيهِ الصرفيّة، أمّا المبحثُ الثاني فتناولَ الأسماءَ المشتقّةَ من الفعلِ نَصَرَ، أنواعَها، وأوزانَها، ومعانيَها الصرفيّة. والمبحثُ الثالثُ درسَ المصدرَ، وجموعَ التكسيرِ، والنسبَ، وحسبَ ما وردَ من ألفاظِ (نصر) في آياتِ القرآن الكريم، وكذلك تمَّ وضعُ جدولٍ إحصائيٍّ في نهايةِ كلِّ مبحثٍ يتناولُ عددَ مرّاتِ تكرارِ كلِّ صيغةٍ ووزنٍ في آياتِ القرآن، ثمّ انتهى البحثُ بذكرِ نتائجِ البحثِ وخاتمتِهِ، وقائمةٍ بالمصادرِ والمراجع. وآخرُ دعوانا أنِ الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على سيّدِنا محمدٍ وآلهِ وصحبِهِ الطيبينَ الطاهرينَ.

التَّمهيد:

١- الصّيغة الصّرفية:

الصيغة مصدر الفعل الثلاثي المجرد صاغ، يُقال: صاغ الشّيء يصوغه صوغًا وصياغةً، وصغته سبكته. يُقال: صاغ شعرًا وكلامًا، أي: وضعهُ ورتّبهُ [١]. فهي شكلٌ، أو قالبٌ يُراد القياس به، أو الصياغة على منواله، والقالب الصّرفي: هو الهيئة التي توضع عليها المادّة اللغّويّة، وتتحدد هذه الهيئة في ضوء عدد حروف الكلمة، وترتيب هذه الحروف، وضبطها، وأصالتها، وزيادتها، وإثباتها، أو حذف بعضها.

وتُعدّ هذه الجهات الخمس العناصر التي يتكوّن منها القالب الصرفي[٢]. وهذا يرجّح أنَّ الصّيغة تقتصر على ما يكون فيه الاشتقاق، والصياغة (التصريف)، دون ما ليس له أصل اشتقاقي. كما في اشتقاق (نَاصِر، مَنْصُور، نَصِير)، وغيرها من (نصر)، وهذا يدلّ على اشتراك الجميع في أصل المعنى وهو (النصر). أمّا الضمائر والحروف، فلا يمكن أنْ يُصاغَ من مادتها لفظٌ يشترك في أصل المعنى[٣]، وهذا الكلام يُقرّره الدكتور تمّام حسّان في كتابه (اللغة العربية معناها ومبناها) تحت عنوان "مباني التقسيم"، فيقول: وهي: الاسم، والصّفة، والفعل، والضّمير، والمخالفة، والظّرف، والأداة ، وكلّ مبنًى من هذه المباني الفرعية تُساق الكلمات على قياسه يُسمّى الصّيغة الصّرفية[٤] ، ويفصّل القول في تعريف الصّيغة بقوله: "أمّا ما لا يرجع إلى أصول اشتقاقية من مباني التقسيم، وهو: الضمير، وأكثر الخوالف (أسماء الأفعال)، والظرف، والأداة، فهي فيما بينها صورها المجرّدة؛ إذْ لا صيغ لها"[٥] (ويعزّز ذلك برأيه في كتابه الأصول بقوله: "إنّ أعمَّ تصنيف للكلمات في اللغة العربية وتقسيم الكلمات بحسب الاشتقاق والجمود...؛ لأنّ قسمين من أقسام الكلمة ربما وقع بصفةٍ عامَّةٍ تحت قسم الكلمات المشتقّة، ذلك هما : الاسم والفعل، ويبقى الحرف خالصًا للجمود"[٦]،وأوضح ذلك بالجدول الآتي:

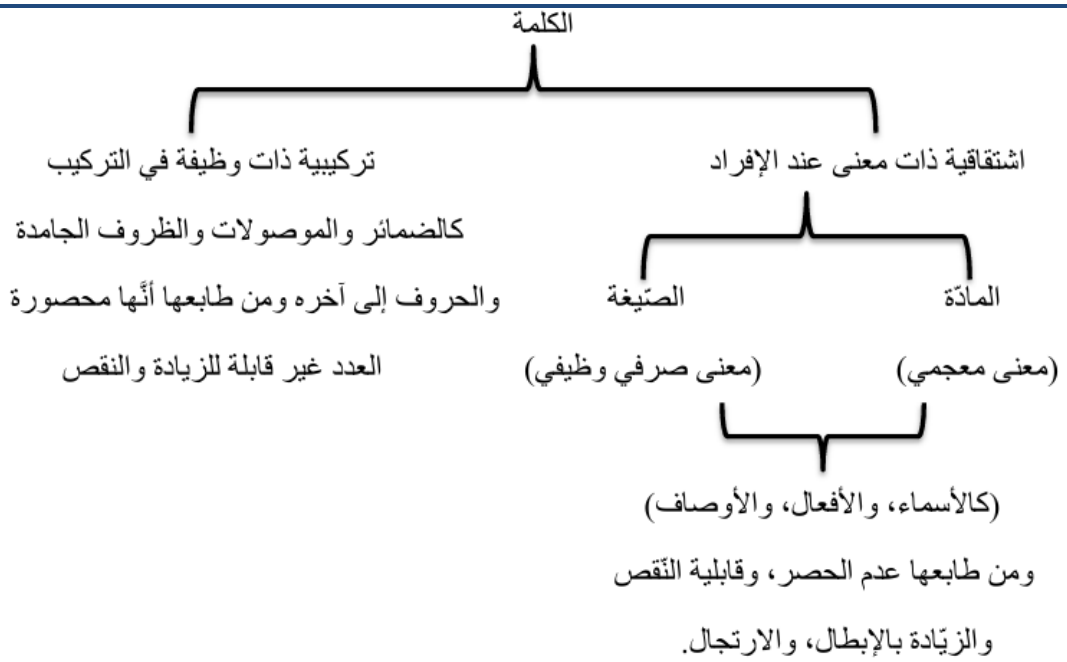

وبهذا نخلص إلى أنَّ الصّيغة الصّرفية تقتصر على الأسماء، والأفعال، والصفات، وتُسْتثنى الحروف والضمائر والمبنيات والخوالف (أسماء الأفعال).

٢- صّيغة نصر:

صيغة (نَصر) تتكون من أحرف النون والصّاد والرّاء: وهي أصلٌ صحيح يدلُّ على إتيان خيرٍ وايتائهِ[٧]. ونَصَرَهُ اللهُ على عدّوهِ ينصرُهُ نصراً، والاسم النصرة، والمشتّق النّصير، النّاصِر، والجمع الأنصار مثل: شريفٍ وأشرافِ، وجمعُ النّاصِر- نَصْرٌ مثل: صَاحِب، وصَحْبٌ.

واستنصَرَهُ على عدّوهِ أي: سأله أنْ ينصرَهُ عليه، وتناصَروا: نَصَرَ بعضُهم بعضاً، وانتَصَر منه: انتقم والنّصُر: العطاء، والنّصارى: جمع نصرانٍ ونصرانة، ولكن لم يُستَعمَل نصران إلّا بياء النّسب؛ لأنّهم قالوا رجل نصراني، وامرأة نصرانيّة ونصّره: تنصيراً جعله: نصرانيّاً، وتَنَصّر دخل في دينهم والمستنصر السائِلُ[٨] ، ووقف إعرابي على قوم فقال : انصروني نَصَرَكُم اللهُ أي : أعْطوني أعطاكم الله[٩]. وأكثر الصيغ أعلاه وردت في آيات القرآن الكريم بالأوزان والمعاني التي ستتم دراستها في بحثنا هذا.

المبحث الأوّل: صيغ الأفعال من لفظة نصر في آيات القرآن الكريم:

الفعل في العربية:

أ- الفعل لغةً:

فَعَل- يَفْعل- فِعلاً، فالفَعْلُ : المصدر، والفِعلُ الاسم، والفَعالُ: اسم للفعلِ الحَسَنُ، مثل الجود ، والكرم ونحوه[١٠].

ب - الفعل اصطلاحاً:

عرّف سيبويه (ت ١٨٠هـ) الفعل بقولهِ: (وأمّا الفعل فأمثلة أُخِذَتْ من لفظ احداث الاسماء وبُنيت لما مضى، ولما يكون، ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع ، فأمّا بناء ما مضى فَذَهب، وسَمع ومَكث وحُمد، وأمّا بناء ما لم يقع فإنّه قولك آمراً : اذهبْ، واقتلْ، واضْرِبْ، ومخبراً يَقْتل، وَيَذْهَب ، ويَضْرِب ويُقْتل ويُضْرَب، وكذلك بناء ما لم ينقطع، وهو كائن إذا أخبرت)[١١]. وهو ما يصطلح عليه (ببنية الفعل المجردة)، ويعني سيبويه ببناء ما مضى: الفعل الماضي ويعني ببناء ما لم يقع الأمر، والمضارع الدّال على الاستقبال، ويعني ببناء ما لم ينقطع وهو كائن الفعل المضارع الدّال على الحال، وبهذا يمتاز الفعل في العربية كونه قياسياً مبنيّاً على قاعدة تصريفية ليس فيها شُذوذ أي: الماضي، ثمّ المضارع، ثمّ الأمر[١٢].

صيغة الفعل نصروما اشتقّ منه:

كما نعلم أنّ الفعل يدلّ على حدث وزمن، وهناك خلاف قديم بين البصريين والكوفيين حول الأصل في الاشتقاق، إذ يقول البصريون: إنّ أصل المشتقات هو (المصدر) وحجتهم في ذلك أنّ المصدر يدلّ على شيء واحد، وهو (الحدث)، والذي يدلّ على شيء واحد هو الأصل في كلّ شيء؛ لأنّ الواحد أصل الاثنين، مثل قولنا كتابة: (وهي تدلّ على الحدث)، ومنها نشتقّ الفعل الماضي، والمضارع، والأمر، والمشتقات جميعاً، فنقول: كَتَبَ، يَكْتُبُ، اكتُبْ، كَاتِب، مَكتوب، إلى آخره. و(المصدر) عندهم اسم أمّا (الفعل) فإنّه يدلّ على حدثٍ وزمنٍ؛ وهما اسمان، فالأصل الواحد ، وليس الاثنين والمصدر اسم، والاسم موجود قبل الفعل، أمّا الكوفيون، فيقولون: إنَّ (الفعل) هو أصل للمصدر واحتجوا بذلك؛ لأنّ المصدر يتبع الفعل في صحتّه واعتلاله ؛ إذ يصح إذا صحَّ فعله، مثل : ضَـرَبَ - ضَـرْباً ويعتل إذا اعتل فعله، مثل: قَام - قياماً ، وكذلك المصدر يؤكد الفعل فنقول: أكل - أكلاً ، فالفعل أقوى من المصدر ، لكونه يعمل في المصدر، والعامل أقوى من المعمول ، فعندما تقول : عَلِمْتُ عِلْماً ، وفَهِمْتُ فَهْماً المصدر منصوبٌ بالفعل أي : العامل (الفعل) ، والمعمول (المصدر)[١٣].

الفعل (نَصَرَ) هو ماضٍ مجرّد، يتكوّن من ثلاثة أحرف أصليّة، هي: النون، والصاد، والراء. والوصف الصوتي لحروفه (**النون**) : صوت مجهور، متوسط بين الشّدة والرّخاوة، و(**الصاد**): صوت رخو، مهموس، وهو أحد أصوات الإطباق، و(**الرّاء**): صوت متوسط بين الشِّدة والرّخاوة، وهو مجهور؛ والصّفة المحسنة للرّاء هي تكرار طرق اللسان للحنك عند النطق به[١٤].

الأوزان الصرفية لصيغة الفعل (نَصَرَ) في القرآن الكريم:

أ- صيغ الفعل الماضي المجرّد: يتكون الفعل (نَصَرَ) بصيغة الماضي من ثلاثة أحرف أصلية صحيحة هي: (النون والصاد والراء) وهو من الباب الأول **فَعَلَ - يَفْعُلُ** :مَفتوحُ العَيْنِ في الماضي، ويأتي مبنياً على الفتح اذا لم يتصل به ضمير، أو تتصل به تاء التأنيث الساكنة، ويبنى على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك، وعلى الضم إذا اتصل به ضمير الرفع (الواو)، ويأتي مضموم العين في صيغة المضارع المعرب، وتظهر عليه حركات الإعراب الثلاث رفعاً، ونصباً، وجزماً، ويدلّ معنى (نصر) على إتيان الخير وايتائه [١٥].

أولاً: ورد الفعل (نَصَرَ) في آيات القرآن الكريم بصيغة الماضي (١٠) عشر مرّات منها:

١- أُسْنِدَ إلى ضمير (الرّفع والنّصب) (٤) أربع مرّات، وذلك في:

أ- قوله تعالى: ﴿ وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ﴾ (الأنبياء: ٧٧).

ب- قوله تعالى: ﴿وَنَصَرْنَٰهُمْ فَكَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ﴾ (الصافات: ١١٦).

ج- قوله تعالى: ﴿فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلنُّورَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ (الأعراف: ١٥٧).

د- قوله تعالى: ﴿وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ ٱلْأَدْبَٰرَ﴾ (الحشر: ١٢).

٢- أُسْنِدَ الفعل الماضي المجرّد (نَصَرَ) إلى ضمير الرفع فقط (٢) مرتان، وذلك في:

أ- قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَاوَوا۟ وَّنَصَرُوٓا۟ أُو۟لَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾ (الأنفال: ٧٢).

ب- قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَاوَوا۟ وَّنَصَرُوٓا۟ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۖ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ (الأنفال: ٧٤).

٣- أُسْنِدَ الفعل الماضي الثلاثي المجرّد (نَصَرَ) إلى ضمير النّصب (٤) أربع مرات وذلك في:

أ- قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ (آل عمران: ١٢٣).

ب- قوله تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ (التوبة: ٢٥).

ج- قوله تعالى: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ﴾ (التوبة: ٤٠).

د- قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرْبَانًا ءَالِهَةً﴾ (الأحقاف: ٢٨).

أ- صيغة الفعل المضارع المجرّد: تكرر الفعل (يَنْصُر) بصيغة المضارع المبني للمعلوم في القرآن الكريم، وهو يدلّ على معنى الحال والمستقبل القريب (٢٩) تسع وعشرون مرةً حيث ورد مبدوءًا بـــ(الياء) التي للغائب (٢٣) ثلاث وعشرون مرةً:

أولاً: تكرر مسنداً إلى الاسم الظاهر (٦) ست مرات في:

(١) قوله تعالى: ﴿يَنصُرُ مَن يَشَآءُ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ (الروم: ٥).

(٢) قوله تعالى: ﴿وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا﴾ (الفتح: ٣).

(٣) قوله تعالى: ﴿إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ (آل عمران: ١٦٠).

(٤) قوله تعالى: ﴿وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ﴾ (الحج: ٤٠).

(٥) قوله تعالى: ﴿وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِىَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُ﴾ (الحج: ٦٠).

(٦) قوله تعالى: ﴿مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ﴾ (الحج: ١٥).

ثانياً: ورد الفعل المضارع (يَنْصُر) مسنداً إلى الضمير المستتر (٩) تسع مرات في:

(١) قوله تعالى: ﴿وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ (آل عمران: ١٦٠).

(٢) قوله تعالى: ﴿قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ (التوبة: ١٤).

(٣) قوله تعالى: ﴿إِن تَنصُرُوا۟ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ (محمد: ٧).

(٤) قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ۚ﴾ (الملك: ٢٠).

(٥) قوله تعالى: ﴿وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ﴾ (الحج: ٤٠).

(٦) قوله تعالى: ﴿فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأْسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَا ۚ﴾ (غافر: ٢٩).

(٧) قوله تعالى: ﴿وَيَٰقَوْمِ مَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمْ ۚ﴾ (هود: ٣٠).

(٨) قوله تعالى: ﴿فَمَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُۥ ۖ﴾ (هود: ٦٣).

(٩) قوله تعالى: ﴿وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ﴾ (الحديد: ٢٥).

ثالثاً: ورد الفعل المضارع (يَنْصُر) مسنداً إلى الضمير المتصل (٩) تسع مرات في:

(١) قوله تعالى: ﴿إِن تَنصُرُوا۟ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ (محمد: ٧).

(٢) قوله تعالى: ﴿وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَآ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ﴾ (الأعراف: ١٩٢).

(٣) قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَآ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ﴾ (الأعراف: ١٩٧).

(٤) قوله تعالى: ﴿وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ﴾ (الحشر: ٨).

(٥) قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ﴾ (الشعراء: ٩٣).

(٦) قوله تعالى: ﴿وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا﴾ (الكهف: ٤٣).

(٧) قوله تعالى: ﴿فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ﴾ (القصص: ٨١).

(٨) قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۗ﴾ (الشورى: ٤٦).

(٩) قوله تعالى: ﴿وَلَئِن قُوتِلُوا۟ لَا يَنصُرُونَهُمْ﴾ (الحشر: ١٢).

رابعاً: ورد الفعل المضارع المبدوء بـ(الياء) التي للغائب مبنيّاً لغير الفاعل (مبني للمجهول) ومسنداً إلى الضمير المتصل واو الجمع (يُنْصَر)، (١١) إحدى عشرة مرة في:

(١) قوله تعالى: ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ (البقرة: ٤٨).

(٢) قوله تعالى: ﴿فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ (البقرة: ٨٦).

(٣) قوله تعالى: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ (البقرة: ١٢٣).

(٤) قوله تعالى: ﴿وَإِن يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ﴾ (آل عمران: ١١١).

(٥) قوله تعالى: ﴿وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ (الأنبياء: ٣٩).

(٦) قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ﴾ (القصص: ٤١).

(٧) قوله تعالى: ﴿وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ﴾ (يس: ٧٤).

(٨) قوله تعالى: ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ﴾ (فصلت: ١٦).

(٩) قوله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ (الدخان: ٤١).

(١٠) قوله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ (الطور: ٤٦).

(١١) قوله تعالى: ﴿وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ﴾ (الحشر: ١٢).

خامساً: ورد الفعل المضارع المبدوء بـ (التاء) التي للمخاطب ومبنياً للمعلوم ومسنداً إلى ضمير الجمع المتصل (الواو)، (تَنصُر) وتكرر (٣) ثلاث مرات في:

(١) قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾ (آل عمران: ٨١).

(٢) قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ (محمد: ٧).

(٣) قوله تعالى: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ (التوبة: ٤٠).

سادساً: ورد الفعل المضارع (تُنْصَر) المبدوء بـــ(التاء) التي للمخاطب ومبنياً لغير الفاعل (مبني للمجهول)، ومسنداً إلى ضمير الجمع المتصل (الواو) (٣) ثلاث مرات في:

(١) قوله تعالى: ﴿وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾ (هود: ١١٣).

(٢) قوله تعالى: ﴿لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ﴾ (المؤمنون: ٦٥).

(٣) قوله تعالى: ﴿وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾ (الزمر: ٥٤).

سابعاً: ورد الفعل المضارع (نَنْصُرُ) المبدوء بـــ(النون) التي لجماعة المتكلمين، ومبنياً للمعلوم ومسنداً إلى الضمير المستتر (نحن) تكرر في القرآن الكريم (٢) مرتين في:

(١) قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (غافر: ٥١).

(٢) قوله تعالى: ﴿وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (الحشر: ١١).

ج- الفعل المزيد:

أولاً: الفعل الماضي المزيد بحرفين (الهمزة) في أوله و(التاء)، وفي وسطه وتكرر الفعل الماضي المزيد بحرفين في (٣) ثلاثة مواضع في القرآن الكريم وذلك في:

(١) قوله تعالى: ﴿وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ﴾ (الشورى: ٤١).

(٢) قوله تعالى: ﴿وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ﴾ (محمد: ٤).

(٣) قوله تعالى: ﴿وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانتَصَرُوا مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا﴾ (الشعراء: ٢٢٧).

ثانياً: الفعل الماضي المزيد بثلاثة أحرف (الهمزة والسين والتاء) في أول الكلمة، وقبل الحروف الأصلية للفعل(نصر) ومعنى (انتصر) طلب النصر، وتكرر في آيات القرآن الكريم (٢) مرتين في:

(١) قوله تعالى: ﴿فَإِذَا الَّذِي اسْتَنصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ﴾ (القصص: ١٨)، والفعل الماضي المزيد في الآية مبني للمعلوم ومسندٌ إلى الضمير المستتر جوزاً للغائب (هو).

(٢) قوله تعالى: ﴿وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ﴾ (الأنفال: ٧٢)، والفعل الماضي المزيد مبني للمعلوم ومسندٌ إلى ضمير الجمع المتصل (الواو).

ثالثاً: الفعل المضارع المبني للمعلوم (تَناصَرُونَ) المبدوء بـ(تاء) المضارعة، والمزيد بحرفين (التاء) في أوله و(الألف) في وسطه ومسند إلى ضمير الجمع المتصل (الواو)، وذكر في آيات القرآن الكريم مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ﴾ (الصافات: ٢٥)، وصيغته هنا تدل على المشاركة أي: (ينصر أحدكم الآخر)، والأصل (تتناصرون)، وأُدغمت التاء في أولهِ.

رابعاً: الفعل المضارع المزيد المبني للمعلوم (تَنْتَصِرَانِ) المبدوء (بتاء المضارعة) التي للمخاطب، والمزيد بحرف (التّاء) بين فاء الفعل وعينه ومسند إلى ضمير المثنى المتصل الالف وذكر في آيات القرآن الكريم مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ﴾ (الرحمن: ٣٥).

خامساً: الفعل المضارع المزيد والمبني للمعلوم (يَنْتَصِرُونَ) المبدوء بياء المضارعة التي للغائب، والمزيد بحرف التّاء بين فاء الفعل وعينه، ومسند إلى ضمير الجمع المتصل (الواو) وذكر في آيات القرآن الكريم (٢) مرتين في:

(١) قوله تعالى: ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ﴾ (الشعراء: ٩٣).

(٢) قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلْبَغْىُ هُمْ يَنتَصِرُونَ﴾ (الشورى: ٣٩).

سادساً: فعل الأمر من الثلاثي المجرد بصيغة (اِنْصُرْ) عَلَى وزنِ (اِفْعُلْ) تكرر في آيات القرآن الكريم (٧) سبع مرات، فجاء مسندًا إلى ضمير المفرد المذكر المخاطب المستتر وبأسلوب الدعاء بصيغة (اِنْصُرْنِي) ثلاث مرات في:

(١) قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ﴾ (المؤمنون: ٢٦).

(٢) قوله تعالى ﴿قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ﴾ (المؤمنون: ٣٩).

(٣) قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ (العنكبوت: ٣٠).

سابعاً: ورد مسنداً إلى ضمير الجمع المتكلم وبـ(أسلوب الدعاء) بصيغة (انصُرْنَا) (٣) ثلاث مرات في:

(١) قوله تعالى: ﴿وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (البقرة: ٢٥٠).

(٢) قوله تعالى: ﴿أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (البقرة: ٢٨٦).

(٣) قوله تعالى: ﴿وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (آل عمران: ١٤٧).

ثامناً: جاءت صيغة (انصُرُوا) مسندة إلى ضمير الجمع المتصل (الواو)، وبأسلوب الأمر (الحقيقي) في:

قوله تعالى: ﴿قَالُوا۟ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓا۟ ءَالِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ﴾ (الأنبياء: ٦٨).

تاسعاً: جاءت صيغة الأمر من الثلاثي المزيد بحرفي "الألف، والتاء" (انتَصِرْ) على وزن (اِفْتَعِلْ) وبـ(أسلوب الدعاء) في آيات القرآن الكريم مرة واحدة في:

قوله تعالى: ﴿فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ﴾ (القمر: ١٠).

جدول إحصائي بالأفعال و أنواعها وأوزانها وعدد مرات تكرارها في آيات القرآن الكريم

(١) صيغة الفعل الماضي المجرّد

ت	الفعل	وزنه	صيغته ونوعه	عدده مرات تكراره
١.	نَصَرَكُم	فَعَلَكُم	ماضي ثلاثي مجرّد	(٢) مرتان
٢.	نَصَرْنَاهُ	فَعَلْنَاهُ	ماضي ثلاثي مجرّد	(١) مرة واحدة
٣.	نَصَرْنَاهُمْ	فَعَلْنَاهُمْ	ماضي ثلاثي مجرّد	(١) مرة واحدة
٤.	نَصَرَهُ	فَعَلَهُ	ماضي ثلاثي مجرّد	(١) مرة واحدة
٥.	نَصَرَهُمْ	فَعَلَهُمْ	ماضي ثلاثي مجرّد	(١) مرة واحدة
٦.	نَصَرُوا	فَعَلُوا	ماضي ثلاثي مجرّد	(٢) مرتان
٧.	نَصَرُوهُ	فَعَلُوهُ	ماضي ثلاثي مجرّد	(١) مرة واحدة
٨.	نَصَرُوهُمْ	فَعَلُوهُمْ	ماضي ثلاثي مجرّد	(١) مرة واحدة

(٢) صيغة الفعل المضارع الثلاثي مجرّد المبدوء بياء

ت	الفعل	وزنه	صيغته ونوعه	عدده مرات تكراره
١.	يَنْصُرُ	يَفْعُلُ	مضارع ثلاثي مجرّد مبدوء بياء	(١) مرة واحدة
٢.	يَنْصُرُكَ	يَفْعُلُكَ	مضارع ثلاثي مجرّد مبدوء بياء	(١) مرة واحدة
٣.	يَنْصُرُكُمْ	يَفْعُلُكُمْ	مضارع ثلاثي مجرّد مبدوء بياء	(٥) خمس مرات
٤.	يَنْصُرُونَكُمْ	يَفْعُلُونَكُمْ	مضارع ثلاثي مجرّد مبدوء بياء	(١) مرة واحدة
٥.	يَنْصُرُنِي	يَفْعُلُنِي	مضارع ثلاثي مجرّد مبدوء بياء	(٢) مرتان
٦.	يَنْصُرُهُ	يَفْعُلُهُ	مضارع ثلاثي مجرّد مبدوء بياء	(٣) مرات
٧.	يَنْصُرُونَ	يَفْعُلُونَ	مضارع ثلاثي مجرّد مبدوء بياء	(٣) مرات
٨.	يَنْصُرُونَهُ	يَفْعُلُونَهُ	مضارع ثلاثي مجرّد مبدوء بياء	(٢) مرتان
٩.	يَنْصُرُونَهُمْ	يَفْعُلُونَهُمْ	مضارع ثلاثي مجرّد مبدوء بياء	(٢) مرتان
١٠	يَنْصُرُنَا	يَفْعُلُونَا	مضارع ثلاثي مجرّد مبدوء بياء	(١) مرة واحدة
١١	لَيَنْصُرَنَّ	لَيَفْعُلَنَّ	مضارع ثلاثي مجرّد مبدوء بياء	(١) مرة واحدة
١٢	لَيَنْصُرَنَّهُ	لَيَفْعُلَنَّهُ	مضارع ثلاثي مجرّد مبدوء بياء	(١) مرة واحدة

(٣) صيغة الفعل المضارع المجرّد

ت	الفعل	وزنه	صيغته ونوعه	عدده مرات تكراره
١.	لَتَنصُرُنَّهُ	لَتَفْعُلُنَّهُ	مضارع ثلاثي مجرد مبدوء بالتاء	(١) مرة واحدة
٢.	تَنصُرُوا	تَفْعُلُوا	مضارع ثلاثي مجرد مبدوء بالتاء	(١) مرة واحدة
٣.	تَنصُرُوه	تَفْعُلُوهُ	مضارع ثلاثي مجرد مبدوء بالتاء	(١) مرة واحدة
٤.	لَنَنصُرَ	لَنَفْعُلَ	مضارع ثلاثي مجرد مبدوء بالنون	(١) مرة واحدة
٥.	لَنَنصُرَنَّكُمْ	لَنَفْعُلَنَّكُمْ	مضارع ثلاثي مجرد مبدوء بالنون	(١) مرة واحدة
٦.	تَنَاصَرُونَ	تَفَاعَلُونَ	مضارع مزيد بالألف والتاء	(١) مرة واحدة
٧.	تَنتصُرَانِ	تَفْتعُلَانِ	مضارع مزيد بالتاء	(١) مرة واحدة
٨.	يَنتصُرَانِ	يَفْتعُلَانِ	مضارع مزيد بالتاء	(١) مرة واحدة

(٤) صيغة الفعل الماضي المزيد

ت	الفعل	وزنه	صيغته ونوعه	عدده مرات تكراره
١.	اِنتَصَرَ	فْتَعَلَ	ماضي ثلاثي مزيد بالألف في أوله والتاء بين الفاء والعين	(٢) مرتان
٢.	اِنتَصَرُوا	اِفْتَعَلُوا	ماضي ثلاثي مزيد بالألف والتاء	(١) مرة واحدة
٣.	اِسْتَنْصَرَهُ	اِسْتَفْعَلَهُ	ماضي ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف الالف والسين والتاء	(١) مرة واحدة
٤.	اِسْتَنْصَرَكُمْ	اِسْتَفْعَلَكُمْ	ماضي ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف الالف والسين والتاء	(١) مرة واحدة

(٥) صيغة فعل الأمر

ت	الفعل	وزنه	صيغته ونوعه	عدده مرات تكراره
١.	اِنْصُرْنِي	اِفْعَلْنِي	أمر من الثلاثي المجرد	(٣) مرات
٢.	اِنْصُرْنَا	اِفْعَلْنَا	أمر من الثلاثي المجرد	(٣) مرات
٣.	اِنْصُرُوا	اِفْعَلُوا	أمر من الثلاثي المجرد	(١) مرة واحدة
٤.	اِنتَصِرْ	اِفْتَعِلْ	أمر من الثلاثي المزيد بحرفي (الالف والتاء)	(١) مرة واحدة

المبحث الثاني: المشتقات من لفظة (نَصَرَ) في آيات القرآن الكريم:

يعدُّ الاشـــتقاق في اللغة إحدى الوســـائل التي تســـهم في إثرائها، ورفدها بالمفردات التي تلبّي احتياجات المتكلّمين وتعينهم على التعبير عن افكارهم وحاجاتهم ولولا الاشتقاق في العربية؛ لأصبحت عاجزة عن الاستجابة لحاجات الأفراد لما يستجدّ في واقع حياتهم، ونجد في تعريف الاشتقاق لغة واصطلاحاً وجوه مشتركة، وكما يأتي :

أ- **تعريف الاشتقاق لغةً** : الاشتقاق في اللغة أخذ شقّ الشّيء ، وهو نصفه ، والأخذُ في الكلام والخصومة يميناً، وشمالاً مع ترك القصد[١٦].

ب- **تعريف الاشتقاق اصطلاحاً** : هو اخذ لفظ من لفظ آخر مع وجود تناسب بينهما في اللفظ والمعنى، وذلك عن طريق ردّ أحدهما إلى الآخر نحو : ردّك الفعل (ضَرَبَ) ، إلى الضرب ، والمضروب، والضارب..... الخ[١٧] .

فنلاحظ إن التعريفين أعلاه يشتركان في المعنى فهو في اللغة اخذ شق الشيء وفي الاصطلاح أخذ لفظ من لفظ آخر، وعند تناول دراسة الفعل الثلاثي المجرّد (نَصَرَ)، تقول: ينصُر، انصر، ناصر، منصور، نصير، نَصْر، ومن هذا نرى أنّ الاشتقاق في اللغة العربية قد أمدّنا بصيغ مختلفة الألفاظ ذات دلالات جديدة لها ارتباط باللفظ والمعنى الأصلي، وتعدّ وسيلة من وسائل نمو اللغة وتكثير مفرداتها [١٨].

والاشتقاق على ثلاثة اقسام هي:

١- **الاشتقاق الصغير أو الأصغر:** وهو أنْ يكونَ بين المشتق والمشتق منه تناسب في اللفظ والمعنى وترتيب الحروف، كاشتقاق (نَصَرَ) فعل ، من النَصْر ــ مصدراً أو بالعكس بناءً على اختلاف الآراء في أيهما أصلاً، وترجع أهميته إلى كثرة دورانه في كلام العرب واطراده ، ولهذا يرد في مسائل كثيرة في المجرّد ، والمزيد من الأسماء، والأفعال، وأبنيتها، وأوزانها [١٩].

٢- **الاشتقاق الكبير:** ويُسَمّى بـــ(القلب) أيضاً وهو أن يكون بين اللفظين تناسب في المعنى ، واتفاق في الحروف الأصلية دون ترتيبها مثل يئس وآيس ، وجذب و جبذ[٢٠] .

٣- **الاشتقاق الأكبر:** ويُسَمّى بـــ(الإبدال) أيضاً وهو أنْ يكون بين اللفظين تناسبٌ في المعنى، أو مخارج الحروف، مثل : نهق ، ونعق، فالمعنى متقارب؛ إذْ هو في كلٍّ منهما الصوت المستكره ، فمعنى نهق : صوت الحمار ، ونعق : صوت الغراب، والكلمتان مختلفتان في الحرف الأوسط ، الهاء ، والعين ،وهما من (حروف الحلق) ، متناسبان في المخرج ، وكذلك فإنّ الكلمتين متناسبتين في المعنى، أو مثل ذلك : هديل الحمام، وهديره ، وكَشَطَ الجِلْد، وقَشَطَهُ ، وكبح الفارس الفرس ، وكمحها...الخ[٢١].

وعند مراجعة مادة هذا البحث وجدنا أنّها تتناول نوعاً واحداً من الاشتقاق وهو (الاشتقاق الصغير) الذي يكون فيه التناسب بين المشتق، والمشتق منه في اللّفظ، والمعنى، وترتيب الحروف، وذلك لأنّه يتناول آيات القرآن الكريم.

الأوزان الصّرفية للمشتقات في الفعل (نَصَرَ) في القرآن الكريم كما يأتي:

١. صيغة اسم الفاعل:

أ. اسم الفاعل من الفعل الماضي الثلاثي المجرّد في آيات القرآن الكريم على وزن (فاعِل) ، وتكررت الصيغة (١١) إحدى عشرة مرة.

أولاً: صيغة اسم الفاعل للمفرد المذكر (نَاصِر)، وعلى وزن فاعل (٣) ثلاث مرات في:

(١) قوله تعالى: ﴿أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ﴾ (محمد: ١٣).

(٢) قوله تعالى: ﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا﴾ (الجن: ٢٤).

(٣) قوله تعالى: ﴿فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾ (الطارق: ١٠).

فالتعبير هنا باسم الفاعل دلَّ على قلة وقوع الحدث (النّصر)، و دلَّ على ثبوت المعنى المقصود ، واسم الفاعل أدْوَم وأثبت من الفعل، فإنّ قوله تعالى : (ناصر) في الآيات الكريمة أدْوَم وأثبت من القول : (نَصَرَ)، أو (يَنْصُر)[٢٢] ؛ لأنّ الفعل يدلّ على التجدد والتغيير، واسم الفاعل يدلّ على ثبوت الوصف بالنسبة للفعل .

ثانياً: صيغة اسم الفاعل للجمع المذكر (ناصِرين) على وزن (فاعلين) إذْ تكرَّر في آيات القرآن الكريم (٨) ثماني مرات في:

(١) قوله تعالى: ﴿وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ﴾ (آل عمران: ٢٢).

(٢) قوله تعالى: ﴿فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ﴾ (آل عمران: ٥٦).

(٣) قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ﴾ (آل عمران: ٩١).

(٤) قوله تعالى: ﴿بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ﴾ (آل عمران: ١٥٠).

(٥) قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ﴾ (النحل: ٣٧).

(٦) قوله تعالى: ﴿وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ﴾ (العنكبوت: ٢٥).

(٧) قوله تعالى: ﴿فَمَن يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ﴾ (الروم: ٢٩).

(٨) قوله تعالى: ﴿وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ﴾ (الجاثية: ٣٤).

ثالثاً: صيغة اسم الفاعل من مزيد الفعل الماضي الخماسي من باب (إفتعل) بزيادة (الألف والتاء) بصيغة (مُنتصِر) على وزن (مُفْتَعِل)، وتكرر في آيات القرآن الكريم (٤) أربع مرات، وهو في الآيات الكريمة يدلّ على دوام المعنى وثبوته لدى المتكلّم.

(أ) جاءت صيغة اسم الفاعل للمفرد المذكر (٢) مرتين نحو:

(١) قوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ﴾ (القمر: ٤٤).

(٢) قوله تعالى: ﴿وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا﴾ (الكهف: ٤٣).

(ب) جاءت للجمع المذكر (٢) مرتين في:

(١) قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ﴾ (القصص: ٨١).

(٢) قوله تعالى: ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنتَصِرِينَ﴾ (الذاريات: ٤٥).

٢- صيغة اسم المفعول:

يُصاغ اسم المفعول من الفعل الماضي الثلاثي المجرّد على وزن (مفعول)، وجاء في آيات القرآن الكريم مفرداً في آية واحدة في قوله تعالى: ﴿فَلَا يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا﴾(الإسراء: ٣٣)، وهو لا يفترق عن اسم الفاعل إلّا في الدّلالة على الموصوف، إذ يدل اسم الفاعل على ذات الفاعل كـ (ناصر)، وفي اسم المفعول يدل على ذات المفعول كـ (منصور)، أي: هذا الوصف كأنّه قد تمّ وثبت له، فقد يقال: أترى أنّك ستنصر عليهم؟ فتجيب (أنا منصور) أي: أن هذا الوصف ثابتٌ لي [٢٣].

ورد اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرّد أيضاً للجمع المذكر على وزن (مفعول) في (١) آية واحدة، في قوله تعالى:﴿إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ﴾ (الصافات: ١٧٢)، وهو يدلّ على ذات المفعول، أي: أنّ هذا الوصف كأنّه قد تمّ وثبت له.

٣- صيغة المبالغة:

تصاغ من الفعل المتعدّي فقط ، ولها أوزان عديدة للمبالغة منها : فعّال ـ نحو : توّاب، ومفعال ـ نحو : منشار وفعول ـ نحو : غفور ، وفعِل ـ نحو : حَذِر ، وفعيل ـ نحو نصير... وغيرها[٢٤] ، واختلفت الصيغ باختلاف استعمالاتها في القرآن الكريم. قال الصبّان : إنّ المبالغة تفيد الدلالة على كثرة المعنى كمّاً أو كيفاً[٢٥]، وكذلك تختلف عن اسم الفاعل الذي يحتمل القلّة والكثرة ، فهي تستعمل للتكثير فكلّ صيغة منها تدلّ على معنى في المبالغة يختلف عن الصيغة الأُخرى ، فمعنى (فعّال) ، و (مِفْعَال) يختلف عن معنى (فَعُول) ، و(فَعِيل) في المبالغة، وهما أبلغ في الاستعمال لمعنى المبالغة عن معنى (فَعِل)[٢٦]، و وردت صيغة (فَعِيل) مشتقة من الفعل الماضي الثلاثي المجرّد (نَصَرَ) في القرآن الكريم ، والتي تأتي إحدى صيغ (الصّفة المشبهة) أيضاً ،وتدلّ على الثبوت فيما هو خِلقة ، أو بِمنزلتها ، فالخلقة طويل وقصير ، وما بمنزلتها فقيه ، وخطيب[٢٧] ، أمّا وزن (فَعِيل) في صيغة المبالغة، فيدلّ على تكرار الأمر حتّى أصبح كأنّه خِلقة في صاحبه ، وطبيعة فيه مثل (عَلِيم) ، أي : لكثرة نظره في العلم ، وتبحّره فيه أصبح العلم سجيّة ثابتة في صاحبه ، وطبيعة فيه[٢٨]. ومعنى صيغةِ (نَصِير) على وزن (فَعِيل) في آيات القرآن الكريم فهي تدلّ على كثير التأييد والعون بدعم وقوة، ولفظة (نَصِير) اسم من أسماء الله الحسنى ومعناه

الذي لا يخذل وليّه[٢٩]، وتكررت هذه الصيغة في آيات القرآن الكريم (٢٢) اثنتين وعشرين مرة وهي تدل على نكرة ، التي من معانيها التقليل والتحقير ، وارادة الواحد ، والتعظيم والتهويل [٣٠] ، وهي كما يأتي:

أولاً: صيغة (نَصِير) على وزن (فَعِيل) نكرة، التي من معانيها التقليل والتحقير، وإرادة الواحد وتكررت (١٨) ثماني عشرةَ مرةً وهي:

(١) قوله تعالى: ﴿وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (البقرة: ١٠٧).

(٢) قوله تعالى: ﴿مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (البقرة: ١٢٠).

(٣) قوله تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (التوبة: ٧٤)

(٤) قوله تعالى: ﴿وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (التوبة: ١١٦)

(٥) قوله تعالى: ﴿وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِۦ عِلْمٌ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ﴾ (الحج: ٧١).

(٦) قوله تعالى: ﴿وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (العنكبوت: ٢٢).

(٧) قوله تعالى: ﴿وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ ۖ فَذُوقُوا۟ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ﴾ (فاطر: ٣٧).

(٨) قوله تعالى: ﴿وَٱلظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (الشورى: ٨).

(٩) قوله تعالى: ﴿وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (الشورى: ٣١).

(١٠) قوله تعالى: ﴿وَمَن يَلْعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا﴾ (النساء: ٥٢).

(١١) قوله تعالى: ﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ۖ وَلَا تَتَّخِذُوا۟ مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ (النساء: ٨٩).

(١٢) قوله تعالى: ﴿وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ (النساء: ١٢٣).

(١٣) قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِي ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴾ (النساء: ١٤٥).

(١٤) قوله تعالى: ﴿وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ (النساء: ١٧٣).

(١٥) قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا﴾ (الإسراء: ٧٥).

(١٦) قوله تعالى: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ (الأحزاب: ٦٥).

(١٧) قوله تعالى: ﴿وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ (الأحزاب: ١٧).

(١٨) قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ (الفتح: ٢٢).

ثانياً: تكررت صيغة (نَصِير) على وزن (فَعِيل) أيضاً (٤) أربع مرات اسم نكرة التي من معانيها التعظيم وذلك في:

(١) قوله تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا﴾ (النساء: ٤٥).

(٢) قوله تعالى: ﴿وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾ (النساء: ٧٥).

(٣) قوله تعالى: ﴿وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا﴾ (الإسراء: ٨٠).

(٤) قوله تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ (الفرقان: ٣١).

ثالثاً: وردت صيغة (نصير) على وزن (فَعِيل) معرفة بـ (أل) في آيات القرآن الكريم، وتدل على التعظيم، وجاءت في (٢) آيتين اثنتين هما:

(١) قوله تعالى: ﴿وَإِن تَوَلَّوْا۟ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَىٰكُمْ ۚ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ﴾ (الأنفال: ٤٠).

(٢) قوله تعالى: ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ﴾ (الحج: ٧٨).

ومجيئها على وزن (فَعِيل) مبالغة من اسم الفاعل (ناصر) (على وزن (فاعل) للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث) [٣١]، وهو المعنى المقصود في الآيات الكريمة السابقة التي يراد منها المبالغة والتهويل في معنى التحقير والتقليل، أو في معنى التعظيم والمدح [٣٢].

جدول إحصائي بالمشتقات وأوزانها و أنواعها وعدد مرات تكرارها في آيات القرآن الكريم

(١) اسم الفاعل من الفعل الماضي المجرّد

ت	المشتق	وزنه	صيغته ونوعه	عدد مرات تكراره
١	ناصر	فاعل	اسم فاعل من الثلاثي المجرد للمفرد المذكر	(٣) مرات
٢	ناصرين	فاعلين	اسم فاعل من الثلاثي المجرد لجمع مذكر	(٨) مرات

(٢) اسم الفاعل من الماضي المزيد

ت	المشتق	وزنه	صيغته ونوعه	عدد مرات تكراره
١	مُنتصِر	مُفتعل	اسم فاعل من مزيد الماضي الخماسي (افتعل) للمفرد المذكر	(٢) مرتان
٢	منتصرين	مفتعلين	اسم فاعل من مزيد الماضي الخماسي (افتعل) لجمع المذكر	(٢) مرتان

(٣) اسم المفعول من الفعل الماضي المجرّد

ت	المشتق	وزنه	صيغته ونوعه	عدد مرات تكراره
١	منصور	مفعول	اسم مفعول من الفعل الثلاثي المجرّد للمفرد المذكر	(١) مرة واحدة
٢	المنصورون	مفعولون	اسم مفعول من الفعل الثلاثي المجرّد لجمع المذكر	(١) مرة واحدة

(٤) صيغة المبالغة من الفعل الماضي الثلاثي المجرد

ت	المشتق	وزنه	صيغته ونوعه	عدد مرات تكراره
١	نصير	فعيل	صيغة المبالغة من الفعل الماضي الثلاثي المجرد (فعل) للمفرد المذكر	(٢٤) مرة

المبحث الثالث: صيغ الأسماء من لفظة (نصَر) في آيات القرآن الكريم:

معنى الاسم:

سيبويه الاسم بقولهِ : (الاسم رجل وفرس وحائط)[٣٣] ، وقال الأخفش (ت ٢١٥ هـ): (وانما تدخل الألف واللّام على الاسم)[٣٤] ، وهو ما أخبر عنه بقيام ، أو قعود ، أو فعل ، وأمّا عن علامات الاسم فكان الفّراء يقول : (الاسم ما احتمل التنوين أو الإضافة أو الألف واللام)[٣٥] ، وقال أبو بكر بن السراج (ت٣١٦هـ) : (الاسم ما دلَّ على معنى مفرد لأن الفرق بينه وبين الفعل إذا كان الفعل يدلُّ على معنى وزمان، وذلك الزمان إمّا ماضٍ، وإمّا حاضر وإمّا مستقبل)[٣٦] ، وقال الزمخشري : الاسم ما دلَّ على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران وله خصائص منها جواز الإسناد إليه ودخول حرف التعريف ، والجر ، والتنوين ، والإضافة[٣٧] ، وقال الجرجاني : "المصدر يعمل عمل الفعل وله أحوال ثلاثة أحدها : ان يكون منوناً ، والثاني : أن يكون مضافاً ، والثالث : أن يكون فيه الألف واللام "[٣٨] ، وجاء في الألفية قول ابن مالك :

بالجَرِّوالتَّنْوينِ، والنِّدا، وأَلْ ومُسْنَدٍ لِلاسْمِ تَمْييزِ حَصَلْ [٣٩]

فذكر المصنف - رحمه الله - في هذا البيت علامات الاسم ، وذكر الأشموني أسباب تمييز الاسم بالعلامات التي حددها ابن مالك في الألفية فقال : (وإنما ميزت هذه الخمسة الاسم لأنّها خواص له أمّا الجرّ؛ فلأنّ المجرور مخبر عنه في المعنى ، ولا يخبر إلّا عن الاسم ، وأمّا التنوين ، فلأنّ معانيه الأربعة ثلاثة اتى في غير الاسم ، وأمّا النداء ؛ فلأنّ المنادى مفعول به ، والمفعول به لا يكون إلّا اسماً ، وأمّا (أل) ؛ فلأنّ أصل معناها التعريف ، وهو لا يكون إلّا للاسم ، وأمّا المسند ؛ فلأنّ المسند لا يكون إلّا اسماً)[٤٠]. وينقسم الاسم من حيث التجرّد والزيادة إلى (مجرّد ، ومزيد) ، وينقسم الاسم المجرّد إلى ثلاثي ورباعي وخماسي[٤١] ، وبعد هذه التوطئة نقدّم فيما يأتي الأسماء التي تنطبق عليها الشروط أعلاه ووردت في آيات القرآن الكريم على الصيغ الآتية:

١- المصدر الصريح:

وردت (نَصَرَ) من الفعل الثلاثي المجرّد في آيات القرآن الكريم بصيغة (نَصْر) على وزن (فَعْل)، والمصدر في اللغة : اسم مكان الصدور وهو ما يصدر عنه الشيء، و (قال الليث : المصدر أصلُ الكلمة التي تصدرُ عنها صوادر الأفعال ، وتفسيره أنّ المصادر كانت أول الكلام، كقولك : الذهاب، والسمع ، والحفظ)[٤٢] ، وفي

الاصطلاح : هو الاسم الذي يدلُّ على الحدث ، وأول من سمّاه مصدراً ووسمه به الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)[٤٣]، واختلف القدامى حول المصدر والفعل أيّهما أصل وأيّهما فرع ، فذهب البصريون إلى أن المصدر أصل للفعل ، وذهب الكوفيون إلى أن الفعل أصل للمصدر[٤٤] ، ويختلف المصدر عن الفعل في أنه اسم ويتفق مع الفعل في أنه يدل على حدث ، دون زمن واضح محدد في حين يكون الحدث في الفعل بزمن محدد[٤٥]، فهو ينطبق عليه تعريف الاسم الذي أخذ به أشهر علماء العربية كسيبويه ، وابن السراج ، والأخفش ، والزمخشري، وعبد القاهر الجرجاني ، وابن الحاجب ، وابن مالك ، وابن عقيل وغيرهم كثر ، وهو دالّ على معنى في نفسه ، وغير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة على الرغم من دلالته على الحدث فهو (اسم) ؛ لأنّه خضع لتعريف الاسم ، وقبل علاماته الشكلية المعروفة ، واستعمل في الجملة كما تستعمل الأسماء الجامدة ، كما في قوله تعالى : ﴿حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمۡ نَصۡرُنَاۚ﴾ (الأنعام: ٣٤)، وقوله تعالى :﴿وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصۡرِهِۦ مَن يَشَآءُۗ﴾ (آل عمران:١٣)، وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ لَهُمۡ نَصۡرٗا﴾ (الأعراف: ١٩٢)، فنجد المصدر (نَصْر) قد تأثر بعلامات إعراب الاسم رفعاً ، ونصباً ، وجراً ، وكذلك بالإضافة ، ودخول حرف الجرّ ... كما يتأثر الاسم الجامد عندما يكون بموقعه الإعرابي.

و(نَصْر) مصدر سماعي للفعل الثلاثي المجرّد الصحيح السالم (نَصَرَ- يَنْصُر) ، وزنه (فَعْل) بفتح الفاء وسكون العين [٤٦]، وورد (نصْر) في آيات القرآن الكريم كما يأتي:

أ- مصدر صريح معرف بـ (أل) وتكرر (٣) ثلاث مرات في:

أولاً: قوله تعالى: ﴿وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ﴾ (آل عمران: ١٢٦).

ثانياً: قوله تعالى: ﴿وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (الأنفال: ١٠).

ثالثاً: قوله تعالى: ﴿وَإِنِ ٱسۡتَنصَرُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيۡكُمُ ٱلنَّصۡرُ﴾ (الأنفال: ٧٢).

ب- المصدر الصريح (نَصْر) اسم نكرة وتكرر في آيات القرآن الكريم (١٨) ثماني عشرة مرة في:

أولاً: ورد المصدر منصوباً في (٧) سبع آيات:

(١) قوله تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ﴾ (البقرة: ٢١٤).

(٢) قوله تعالى: ﴿لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَ أَنفُسِهِمۡ وَلَا هُم مِّنَّا يُصۡحَبُونَ﴾ (الأنبياء: ٤٣).

(٣) قوله تعالى: ﴿وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ لَهُمۡ نَصۡرٗا﴾ (الأعراف: ١٩٢).

(٤) قوله تعالى: ﴿فَمَا تَسۡتَطِيعُونَ صَرۡفٗا وَلَا نَصۡرٗاۚ﴾ (الفرقان: ١٩).

(٥) قوله تعالى: ﴿وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصۡرًا عَزِيزًا﴾ (الفتح: ٣).

(٦) قوله تعالى: ﴿لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَكُمۡ وَلَآ أَنفُسَهُمۡ يَنصُرُونَ﴾ (الأعراف: ١٩٧).

(٧) قوله تعالى: ﴿لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَهُمۡ وَهُمۡ لَهُمۡ جُندٞ مُّحۡضَرُونَ﴾ (يس: ٧٥).

ثانياً: ورد المصدر مرفوعاً في (٦) ستِ آيات:

(١) قوله تعالى: ﴿وَلَئِن جَآءَ نَصۡرٞ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمۡۚ﴾ (العنكبوت: ١٠).

(٢) قوله تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيۡنَا نَصۡرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ (الروم: ٤٧).

(٣) قوله تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾ (النصر: ١).

(٤) قوله تعالى: ﴿فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمۡ نَصۡرُنَاۚ﴾ (الأنعام: ٣٤).

(٥) قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ جَآءَهُمۡ نَصۡرُنَا﴾ (يوسف: ١١٠).

(٦) قوله تعالى: ﴿وَأُخۡرَىٰ تُحِبُّونَهَاۖ نَصۡرٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتۡحٞ قَرِيبٞۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ (الصف: ١٣).

ثالثاً: ورد المصدر مجروراً في (٥) خمسِ آيات:

(١) قوله تعالى: ﴿بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ (الروم: ٥).

(٢) قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصۡرِهِۦ مَن يَشَآءُۗ﴾ (آل عمران: ١٣).

(٣) قوله تعالى: ﴿فَـَٔاوَىٰكُمۡ وَأَيَّدَكُم بِنَصۡرِهِۦ﴾ (الأنفال: ٢٦).

(٤) قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ بِنَصۡرِهِۦ﴾ (الأنفال: ٦٢).

(٥) قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصۡرِهِمۡ لَقَدِيرٌ﴾ (الحج: ٣٩).

٢- جمع التكسير:

وهو ما يدلّ على ثلاثة، أو أكثر بتغيير صورة مفرده تغييراً مقدراً أو ظاهراً [٤٧]، ويقسم على:

أ- جمع قلة: وهو الجمع الذي يدل على عدد لا يقل عن ثلاثة ، ولا يزيد عن عشرة وأشهرها أربعة هي : (أفْعُل ، أفْعَال ، أفْعِلة ، فِعْلة) .

ب- جمع الكثرة: وهو الصيغة التي تدل على عدد لا يقل عن ثلاثة ، ويزيد على عشرة ، وقد اختلف الصرفيون في عدد الصيغ التي يأتي عليها جمع الكثرة ومن أوزان جموع الكثرة : (فُعْل ، فُعُل، فُعَل، فِعَل، فُعَلَة، فَعَلَة، فَعْلي، فِعَلة، فُعّل ، فُعّال، فِعَال ، فُعُول، فِعْلان ...الخ) [٤٨].

ومن دلالات جمع التكسير كثرة القيام بالفعل لا كثرة العدد، فإن لم يكثروا من القيام بالفعل فلا يطلق عليهم اسم هذا الجمع [٤٩].

أ- جمع القلة لصيغة (نصر):

ورد جمع القلة لصيغة (نصر) في آيات القرآن الكريم على وزن (أفعال) وبصيغة (أنصار) (١١) احدى عشرة مرة ويحتمل أن تكون صيغة (أنصار) جمعاً لـ(نَصِير) على وزن (فَعِيل) وهو أحد أوزان صيغ المبالغة من اسم الفاعل كشريف – أشراف، وكذلك يحتمل أن يكون (أنصار) جمع (ناصر)، و (النصير) أقوى في المعنى من (الناصر)، فإذا نفينا (الناصر) كان نفي (النصير) من بابٍ أولى [٥٠]. وتكررت (أنصار) في آيات القرآن الكريم على صيغتين (معرفة ونكرة)، وكما يأتي:

أولاً: صيغة جمع القلة (على وزن - أفعال) وتكررت (٧) سبع مرات معرفة بالإضافة، ومعرفة بـ(أل) في:

(١) قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ﴾ (آل عمران: ٥٢).

(٢) قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ﴾ (التوبة: ١٠٠).

(٣) قوله تعالى: ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ﴾ (التوبة: ١١٧).

(٤) قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾ (الصف: ١٤).

(٥) قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ﴾ (الصف: ١٤).

(٦) قوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾ (آل عمران: ٥٢).

(٧) قوله تعالى: ﴿كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾ (الصف: ١٤).

ثانياً: صيغة جمع القلة (على وزن – أفعال) وتكررت (٤) أربع مرات اسم نكرة في:

(١) قوله تعالى: ﴿وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ﴾ (البقرة: ٢٧٠).

(٢) قوله تعالى: ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدۡخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدۡ أَخۡزَيۡتَهُۥۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ﴾ (آل عمران: ١٩٢).

(٣) قوله تعالى: ﴿فَقَدۡ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ ٱلۡجَنَّةَ وَمَأۡوَىٰهُ ٱلنَّارُۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ﴾ (المائدة: ٧٢).

(٤) قوله تعالى: ﴿فَلَمۡ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارٗا﴾ (نوح: ٢٥).

ب - جموع الكثرة:

وقيل إن جمع الكثرة يبدأ من ثلاثة إلى ما لا نهاية له [٥١] ، وورد في آيات القرآن الكريم على وزن (فعالى) (نصارى) وتكرر (١٤) أربع عشرة مرة وهي:

أولاً: صيغة جمع الكثرة على وزن فعالى المعرف بـ(أل)، وتكررت في آيات القرآن الكريم (٩) تسع مرات في:

(١) قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ (البقرة: ٦٢).

(٢) قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ﴾ (البقرة: ١١٣).

(٣) قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ﴾ (البقرة: ١١٣).

(٤) قوله تعالى: ﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ (البقرة: ١٢٠).

(٥) قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ﴾ (المائدة: ١٨).

(٦) قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ﴾ (المائدة: ٥١).

(٧) قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ (المائدة: ٦٩).

(٨) قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾ (التوبة: ٣٠).

(٩) قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ (الحج: ١٧).

ثانياً: صيغة جمع الكثرة (على وزن فعالى - اسم نكرة)، وتكررت في آيات القرآن الكريم (٥) خمس مرات:

(١) قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ﴾ (البقرة: ١١١).

(٢) قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُواْ﴾ (البقرة: ١٣٥).

(٣) قوله تعالى: ﴿وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ﴾ (البقرة: ١٤٠).

(٤) قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ أَخَذْنَا مِيثَٰقَهُمْ﴾ (المائدة: ١٤).

(٥) قوله تعالى: ﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰ﴾ (المائدة: ٨٢).

٣- النّسب:

وهو الحاق ياء مشددة في آخر الاسم وكسر ما قبلها لتدل على نسبة الاسم إلى المجرّد منها، فالاسم بالياء (منسوب) والمجرّد منها (منسوب إليه) والياء تسمى (ياء النسب)[٥٢] ، وهناك تغيرات تحصل للاسم المجرد بعد إضافة (ياء النسب) الأول : تغيير لفظيّ بزيادة ياء مشددة في آخر الاسم المجرّد ، الثاني : (التغيير المعنوي) يصير الاسم بعد إضافة (ياء النسب) اسماً منسوباً، والثالث : (التغيير الحكمي) الذي يعامل فيه الاسم المنسوب معاملة الصفة المشبهة باسم الفاعل ، والأفضل أن يعامل معاملة اسم المفعول ، مثل قولنا : (أنصرانيّ جارك) والغرض من النسب التخصيص والتوضيح[٥٣]، وورد الاسم المنسوب في آيات القرآن الكريم مرة واحدة منسوباً إلى الاسم المفرد (نصراني) على وزن (فعلاني) ، ومؤنثة (نصرانية) ، وهو نسبه إلى (النصران) ، أو (الناصرة) وهي من النسب الشاذة في اللغة، ولا يستعمل إلّا بياء النسب، وجاء في آيات القرآن الكريم مرة واحدة وذلك في قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا﴾ (آل عمران: ٦٧).

جدول إحصائي بصيغ الأسماء من لفظة (نصر) في آيات القرآن الكريم

(١) صيغ المصادر

ت	الاسم	وزنه	صيغته ونوعه	عدد مرات تكراره
١	النَّصْرُ معرف بـ (أل)	الفَعْلُ	مَصْدَرٌ سَمَاعِيٌّ لِلْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ (نَصَرَ – يَنْصُرُ) بِفَتْحِ الفَاءِ وَسُكُونِ العَيْنِ	(٣) ثلاث مرات
٣	نَصْرٌ (اسم نكرة)	فَعْلٌ	مَصْدَرٌ سَمَاعِيٌّ لِلْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ (نَصَرَ – يَنْصُرُ) بِفَتْحِ الفَاءِ وَسُكُونِ العَيْنِ	(١٩) تسع عشرة مرة

(٢) صيغ جمع التكسير:

ت	الاسم	وزنه	صيغته ونوعه	عدد مرات تكراره
١	أَنْصَارٌ (اسم نكرة)	أَفْعَالٌ	جمع تكسير (قلة) من الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ (نَصَرَ – يَنْصُرُ) بِسكون الفَاءِ وَفتح العَيْنِ	(١١) احدى عشرة مرة

٢	النَّصَارَى معرف بـ (أل)	الفَعَالى	جمع تكسير (كثرة) من الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ (نَصَرَ – يَنْصُرُ) بِفتحِ الفَاءِ والعَيْنِ	(١٤) أربع عشرة مرة
٣	نَصَارَى (اسم نكرة)	فَعَالى	جمع تكسير (كثرة) من الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ (نَصَرَ – يَنْصُرُ) بِفتحِ الفَاءِ والعَيْنِ	(٥) خمس مرات

(٣) صيغة النسب

ت	الاسم	وزنه	صيغته ونوعه	عدد مرات تكراره
١	نَصْرَانِيٌّ معرف بالإضافة	فَعْلَانِيٌّ	نسب إلى الاسم المفرد (نصران) وهو من الفعل الثلاثي المجرد (نَصَرَ - يَنْصُرُ) بِفَتْحِ الفَاءِ واللام وَسُكُونِ العَيْنِ وتشديد الياء	(١) مرة واحدة

خاتمة البحث ونتائجه:

الحمد لله تعالى أحمده على توفيقه وعونه، فقد أنعم عليّ بدراسة هذا البحث الذي يتناول دراسة صيغة "نَصر" في آيات القرآن الكريم، والصلاة والسلام على سيدنا محمّد وآله وصحبه الطّيبين الطّاهرين، وكان من النتائج التي توصّل إليها الباحث ما يأتي:

١. أثبت البحث أنّ لكلّ كلمة في القرآن الكريم موضعها وصيغتها وهما اللذان يحددان المعنى المقصود؛ لذلك أنزلت في الموضوع المحدد لها لحكمة أرادها الباري عزّ وجلّ.

٢. أظهر البحث قيمة تنوع الصيغة في الترتيب والسياق القرآني؛ لأنّها تُعد أهم القرائن اللفظية التي تساعد على فهم المعنى المقصود من نصوص آيات القرآن الكريم.

٣. بيَّن البحث أنّ التحوّل بالصيغ المتماثلة سواء كانت أفعالاً، أم مشتقاتٍ، أم اسماءً له الأثر الكبير في إيصال دلالة المعنى المقصود إلى المتلقي.

٤. أوضح البحث مدى ارتباط الصيغة الصرفية ووزنها، ومعناها بحقائق التحليل اللغوي، وبيّن صلاحية كلّ صيغة لتأدية معانٍ متعددة لتعدد وضعها في سياقٍ ما، فتدلُّ في كلّ مرّة على معنىً معيّن.

٥. أحصى البحث أعداد صيغة "نصر" وتنوعها في آيات القرآن الكريم، وأوزانها ومعانيها، وقدّم جداول تفصيلية بيّن فيها إحصاء ذلك التنوّع ومواضعه في الآيات، والسور القرآنية الكريمة.

٦. فصّل البحث في دراسة الصيغ "أفعالاً، ومشتقّات، وأسماءً"، وضوابطها اللّغوية التي تفصح عن المعنى المقصود لكلّ صيغة من تلك الصيغ... وآخر دعوانا أنِ الحمدُ للّهِ ربّ العالمين.

الهوامش:

(١) لسان العرب، ابن منظور (ت ٧١١ هـ) ، مادة "صوغ"، ٤٤٢/٨.
(٢) الإعجاز الصرفي في القرآن الكريم، الدكتور احمد يوسف هنداوي ، ١٩.
(٣) ينظر: المصدر السابق،٢١.
(٤) اللغة العربية معناها ومبناها، الدكتور تمام حسان ، ١٣٣.
(٥) المصدر السابق .
(٦) الأصول ، دراسة ابستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب ، الدكتور تمام حسان ،١١٥.
(٧) معجم مقاييس اللغة ، أبو الحسين احمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ) ، ٤٣٥/٥.
(٨) ينظر : لسان العرب ،مادة "نصر"، ٥٠ / ٢١٠ -٢١٢ ، والقاموس المحيط ، الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ) ،مادة "نصر"، ١٦١٤-١٦١٥.
(٩) ينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، الجوهري (ت ٣٩٨هـ) ،مادة "نصر"، ١١٤٢ .
(١٠)كتاب العين ، الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) ،مادة "فعل"، ٣/ ١٤٠٥ .
(١١) كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ) ، ١٢/١.
(١٢) ينظر: دراسات في اللغّة والنّحو، الدكتور عدنان محمد سلمان ، ٤٤٣ و ٢٤٥ ، ومفهوم الجملة عند سيبويه ، الدكتور حسن عبد الغني الأسدي، ٧٢ – ٧٥.
(١٣) ينظر : الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، أبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) ،(المسألة، ٢٨)، ١/ ٢٠٦-٢٠٩.
(١٤) ينظر: الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس، ٥٨–٦٩.
(١٥) ينظر : معجم مقاييس اللغة، ٤٣٥/٥.
(١٦) ينظر : القاموس المحيط ، الفيروز آبادي، ٣ / ٢٥١ ، ولسان العرب، مادة "شقق" ، ١٠ / ١٨٤ ، والصحاح في اللغة مادة (شقق)، ٦٠٧.
(١٧) ينظر : الصرف الواضح، عبد الجبار علوان النايلة ، ١١٦ ، وعلم الصرف و النظام اللغوي محمد عبد الغني المصري ، ١٧ ، و الوافي في قواعد الصرف العربي ، يوسف عطا الطريفي ، ٦٥ .
(١٨) الصرف، الدكتور حاتم صالح الضامن ، ٣٣.
(١٩) ينظر : الصرف الواضح ، ١١٧ ، وعلم الصرف والنظام اللغوي ،١٧.
(٢٠) ينظر : الصرف الواضح ، ١١٦ ، و الصرف ، ٣٩ ، وعلم الصرف والنظام اللغوي ، ١٨ .
(٢١) الصرف الواضح،١١٨ ، وعلم الصرف والنظام اللغوي، ١٨.١٩.
(٢٢) ينظر : معاني الابنية في العربية، الدكتور فاضل صالح السامرائي، ٥٠ -٥١ .
(٢٣) المصدر السابق ،٥٩.
(٢٤) ينظر : المهذب في علم التصريف، الدكتور هاشم طه شلاش وآخرون ، ٢٦٢.
(٢٥) ينظر :حاشية الصبّان على شرح الأشموني ، محمد علي الصبان (ت ١٢٠٦هـ)، ٢/ ٩٠٩.٩١٠.
(٢٦) ينظر : معاني الأبنية، ١٠٧.
(٢٧) ينظر :المصدر السابق، ١١٧.
(٢٨) ينظر :المصدر نفسه
(٢٩) ينظر :الموسوعة الصرفية لألفاظ القرآن الكريم ، محمد جليل عباس الحسناوي، ٢ /٣١٩.
(٣٠) ينظر : معاني النحو، الدكتور فاضل صالح السامرائي ،١/ ٣٧- ٣٨.
(٣١) شذا العرف في فن الصرف، الشيخ أحمد الحملاوي (ت ١٣٥١ هـ) ، ٩٤ .
(٣٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٩٥ .
(٣٣) كتاب سيبويه ، ١٢/١ .
(٣٤) معاني القرآن، ١٨ .
(٣٥) الصاحبي ، أبو الحسين أحمد بن فارس (ت٣٩٥ هـ)، ٩٠ .
(٣٦) الأصول في النحو ، ١ /٣٦.
(٣٧) المفصل في صنعة الاعراب ، ٣٤.
(٣٨) شرح الجمل في النّحو، عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) ، ٢٤٣ .
(٣٩) شرح ابن عقيل، بهاء الدين بن عقيل (ت ٧٦٩ هـ)، ١ /١٨ .
(٤٠) حاشية الصبان ، ١ / ٦٣- ٦٤ ، وينظر : شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى (منهج السالك الى الفية ابن مالك) ، أبو الحسن علي بن محمد الأشموني الشافعي (ت ٩٢٩هـ)، ١ /١٥ ، وينظر: شرح المكودي على الألفية في علمي الصرف والنحو ، أبو زيد عبد الرحمن المكودي (ت ٨٠٧هـ)، ٩ .
(٤١) شذا العرف في فن الصرف ، ٧٩.
(٤٢) ينظر : الصحاح في اللغة ، مادة "صدَرَ" ، ٦٣٦ ، ولسان العرب ،"صدَرَ" ، ٤١٩/٤.
(٤٣) الصرف الواضح ، ١١٨.
(٤٤) ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف ، ١/ ٢٠٦-٢٠٧ ، والتطبيق الصرفي، ٦٦، والمهذب في علم التصريف، ٢٢٣ - ٢٢٦.
(٤٥) ينظر: علم الصرف والنظام اللغوي ، ٥٤.
(٤٦) ينظر: الموسوعة الصرفية لألفاظ القرآن الكريم، ٢ / ٣١٩.
(٤٧) ينظر : شذا العرف في فن الصرف ، ١٣١ ، والتطبيق الصرفي،١١٣، والمهذب في علم التصريف، ١٧٨.
(٤٨) ينظر : شذا العرف في فن الصرف ،١٣٢-١٤٣، والتطبيق الصرفي،١١٣-١٢٧ ، الصرف،٢٥٢-٢٧٢.
(٤٩) ينظر: معاني الأبنية ، ١٤٨-١٤٩ .
(٥٠) ينظر : قبسات من البيان القرآني، الدكتور فاضل صالح السامرائي ،٣٦.
(٥١) ينظر: شذا العرف في فن الصرف ، ١٣١ – ١٤٠،والتطبيق الصرفي، ١١٣ - ١٢٤.
(٥٢) المهذب في علم التصريف، ٣٧٦ .
(٥٣) ينظر: شذا العرف في فن الصرف ، ١٦٠ ، والمهذب في علم التصريف،٣٧٦.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم .

الأصوات اللغوية ، الدكتور ابراهيم أنيس ، مطبعة محمّد عبدالكريم حسّان ، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية ،٢٠٠٧م.

الأصول، دراسة ابستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب ، النحو- فقه اللغة – البلاغة ، الدكتور تمام حسّان ، عالم الكتب، القاهرة،٢٠٠٤م - ١٤٢٥هـ

الأصول في النحو ،أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي (ت ٣١٦ هـ) ، تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي ، ط٣ ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م.

الإعجاز الصرفي في القرآن الكريم، دراسة نظرية تطبيقية (التوظيف البلاغي لصيغة الكلمة)، الدكتور عبدالحميد أحمد يوسف هنداوي - شركة أنباء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع، صيدا-بيروت- لبنان ،٢٠٠٨م - ١٤٢٩هـ

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن الأنباري (ت٥٧٧هـ)، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة ،٢٠٠٥م .

التطبيق الصرفي، الدكتور عبدة الراجحي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، (د- ت).

حاشية الصبّان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني، محمّد بن علي الصبّان(ت١٢٠٦هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

الخصائص ، أبو الفتح عثمان ابن جنّي (ت ٣٩٢هـ) ، تحقيق عبد الحكيم بن محمد ، المكتبة التوفيقية، مصر، (د-ت).

دراسات في اللغة والنحو، الدكتور عدنان محمّد سلمان، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ،بغداد -١٩٩١م .

شذا العَرف في فن الصرف، الشيخ أحمد بن محمّد بن أحمد الحملاوي(ت١٣٥١هـ)،شرح وفهرسة الدكتور عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ،٢٠١١م .

شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك، بهاء الدين عبدالله ابن عقيل العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩هـ)، ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، تأليف محمّد محيي الدين عبدالحميد ،ط١،دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق – سوريا، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، المسمّى (منهج السالك إلى ألفية ابن مالك) ، حققه محمّد محيي الدين عبدالحميد ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م.

شرح الجمل في النّحو ، عبدالقاهر الجرجاني(ت ٤٧١هـ) ، تحقيق ودراسة الدكتور خليل عبد القادر عيسى، ط١٠، دار ابن حزم ،بيروت – لبنان، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م .

شرح المكُّودي على الألفيّة في علمي الصرف والنّحو ، أبو زيد عبدالرحمن بن علي بن صالح المكّودي(ت ٨٠٧هـ)،ط٤، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م .

الصّاحبي ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ) ، تحقيق السيد أحمد صقر ، مكتبة ومطبعة دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة، (د - ت).

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر اسماعيل بن حمّاد الجوهري (ت ٣٩٨هـ) ،تحقيق الدكتور محمّد محمّد تامر، دار الحديث ، القاهرة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٩م .

الصّرف، الدكتور حاتم صالح الضّامن، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد، ١٩٩١م .

الصّرف الواضح ، عبدالجبار علوان النايلة، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ،الموصل، ١٩٨٨م .

علم الصّرف والنظام اللغوي، محمّد عبدالغني المصري، ط١، مكتبة الرسالة الحديثة ، عمّان – الأردن، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .

القاموس المحيط، مجد الدين محمّد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ) ،راجعه أنس محمّد الشّامي،وزكريا جابر أحمد،دار الحديث للطباعة والنّشر والتوزيع،القاهرة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .

قبسات من البيان القرآني، الدكتور فاضل صالح السامرائي، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م .

كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، تحقيق وشرح عبدالسلام محمّد هارون ،ط١، دار الجيل ، بيروت، (د - ت) .

كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت١٧٥هـ) ،تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي ، تصحيح الأستاذ أحمد الطيّب،ط٤، دار نشر أسوة، طهران، ١٤٣٥هـ.

لسان العرب، محمّد بن مكرم بن علي ، جمال الدين ابن منظور(ت٧١١هـ) ،ط٣، دار صادر ، بيروت، ١٤١٤هـ.

اللغة العربية معناها ومبناها، الدكتور تمّام حسّان،ط٤ ، عالم الكتب ، القاهرة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٠م .

معاني الأبنية، الدكتور فاضل صالح السامرائي ، ط١، ساعدت جامعة بغداد على نشره ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١هـ.

معاني القرآن ، أبو الحسن سعيد بن مسعدة البصري المعروف بالأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ) ،قدم له وعلّق عليه ووضع حواشيه وفهارسه إبراهيم شمس الدين، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

معاني النحو ، الدكتور فاضل صالح السامرائي ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت – لبنان، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، وضعه محمّد فؤاد عبد الباقي ،ط٢، منشورات ذوي القربى ، مطبعة أميران ، ١٤٢٣هـ.

معجم مقاييس اللغة ، أبو الحسين ،أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ) ،تحقيق وضبط عبدالسلام محمّد هارون ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

المفصّل في صنعة الإعراب ، أبو القاسم جار الله بن محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ) ، قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه الدكتور أميل بديع يعقوب ، ط١ ، دار الكتب العلميّة ،بيروت - لبنان، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩هـ.

مفهوم الجملة عند سيبويه ، الدكتور حسن عبدالغني جواد الأسدي ، ط١ ، دار الكتب العلميّة ، بيروت – لبنان، ٢٠٠٧م .

المهذّب في علم التصريف ، الدكتور هاشم طه شلاش ،والدكتور صلاح مهدي الفرطوسي، الدكتور عبدالجليل عبيد حسن ، مديريّة دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد، ١٩٨٩م .

الموسوعة الصرفيّة لألفاظ القرآن الكريم ، محمد جليل عباس الحسناوي ، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع ، العراق - كربلاء المقدّسة، ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م .

الوافي في قواعد الصرف العربي، يوسف عطا الطريفي ، ط١ ، الأهلية للنشر والتوزيع ، عمّان - الأردن، ٢٠١٠م.

Resources and References:

The Holy Qur'an.

Linguistic Sounds, Dr. Ibrahim Anis, Muhammad Abdul Karim Hassan Press, Anglo-Egyptian Library Publisher, 2007.

Usul, An Epistemological Study of Arabic Linguistic Thought: Grammar, Philology, and Rhetoric, Dr. Tamam Hassan, Alam Al-Kutub, Cairo, 2004-1425 AH.

Usul in Grammar, Abu Bakr Muhammad ibn Sahl ibn al-Sarraj al-Nahwi al-Baghdadi (d. 316 AH), edited by Dr. Abdul Hussein al-Fatli, 3rd ed., Al-Risalah Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon, 1417 AH - 1996 AD.

The Morphological Miracle in the Holy Qur'an, A Theoretical and Applied Study (Rhetorical Use of Word Form), Dr. Abdul Hamid Ahmad Yusuf Hindawi, Anbaa Sharif al-Ansari Printing, Publishing, and Distribution Company, Sidon-Beirut, Lebanon, 2008-1429 AH.

Fairness in the Issues of Disagreement between the Basran and Kufi Grammarians, Kamal al-Din Abu al-Barakat Abd al-Rahman al-Anbari (d. 577 AH), Dar al-Tala'i' for Publishing, Distribution, and Export, Cairo, 2005.

Morphological Application, Dr. Abdo al-Rajhi, Dar al-Nahda al-Arabiya for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, (n.d.).

Sabban's Commentary on al-Ashmouni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyya, with an Explanation of the Evidences by al-Ayni, Muhammad ibn Ali al-Sabban (d. 1206 AH), Dar al-Fikr, Beirut, Lebanon, 1424 AH - 2003 AD.

Al-Khasais, Abu al-Fath Uthman ibn Jinni (d. 392 AH), edited by Abd al-Hakim ibn Muhammad, al-Tawfiqiya Library, Egypt, (n.d.).

Studies in Language and Grammar, Dr. Adnan Muhammad Salman, Dar al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad, 1991 AD.

Shadha al-Arif fi Fann al-Sarf (The Fragrance of Knowledge in the Art of Morphology), by Sheikh Ahmad ibn Muhammad ibn Ahmad al-Hamlawi (d. 1351 AH), explained and indexed by Dr. Abdul Hamid Handawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 2011.

Ibn Aqil's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, by Baha' al-Din Abdullah ibn Aqil al-Aqili al-Hamdani al-Masri (d. 769 AH), along with the book Manhhat al-Jalil bi-Sharh Ibn Aqil, authored by Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, 1st ed., Dar Ibn Kathir for Printing, Publishing, and Distribution, Damascus, Syria, 1431 AH - 2010 AD.

Al-Ashmouni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, entitled (Manhaj al-Salik ila Alfiyyah Ibn Malik), edited by Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, 1st ed., Dar al-Kutub al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1375 AH - 1955 AD. Sharh al-Jumal fi al-Nahw, Abd al-Qahir al-Jurjani (d. 471 AH), edited and studied by Dr. Khalil Abd al-Qadir Issa, 10th ed., Dar Ibn Hazm, Beirut, Lebanon, 1432 AH - 2011 CE.

Al-Makudi's Commentary on Al-Alfiyyah in the Sciences of Morphology and Grammar, Abu Zayd Abd al-Rahman ibn Ali ibn Salih al-Makudi (d. 807 AH), 4th ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1443 AH - 2021 CE.

Al-Sahibi, Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris ibn Zakariya (d. 395 AH), edited by Sayyid Ahmad Saqr, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyyah Library and Printing House, Cairo, (n.d.).

Al-Sahah, the Crown of Language and the Correct Arabic, Abu Nasr Ismail ibn Hammad al-Jawhari (d. 398 AH), edited by Dr. Muhammad Muhammad Tamer, Dar al-Hadith, Cairo, 1420 AH - 2009 CE.

Symbolism, Dr. Hatem Saleh Al-Dhamin, Dar Al-Hikma Printing and Publishing Press, Baghdad, 1991.

Wadih Al-Symbolism, Abdul-Jabbar Alwan Al-Nayla, Directorate of Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul, 1988.

Symbolism and Linguistic System, Muhammad Abdul-Ghani Al-Masri, 1st ed., Al-Risala Al-Hadithah Library, Amman, Jordan, 1410 AH - 1989 AD.

Al-Qamus Al-Muhit, Majd Al-Din Muhammad ibn Ya'qub Al-Fayruzabadi (d. 817 AH), revised by Anas Muhammad Al-Shami and Zakaria Jabir Ahmad, Dar Al-Hadith for Printing, Publishing, and Distribution, Cairo, 1429 AH - 2008 AD.

Glimpses from the Qur'anic Rhetoric, Dr. Fadhel Saleh Al-Samarrai, Ibn Kathir House for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon, 1434 AH - 2013 AD.

The Book of Sibawayh, by Abu Bishr Amr ibn Uthman ibn Qanbar (d. 180 AH), edited and explained by Abd al-Salam Muhammad Harun, 1st ed., Dar al-Jeel, Beirut, (n.d.).

The Book of al-Ayn, by al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi (d. 175 AH), edited by Dr. Mahdi al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim al-Samarra'i, corrected by Professor Ahmad al-Tayyib, 4th ed., Aswa Publishing House, Tehran, 1435 AH.

The Lisan al-Arab, by Muhammad ibn Makram ibn Ali, Jamal al-Din ibn Manzur (d. 711 AH), 3rd ed., Dar Sadir, Beirut, 1414 AH.

The Meaning and Structure of the Arabic Language, by Dr. Tamam Hassan, 4th ed., Alam al-Kutub, Cairo, 1425 AH - 2000 AD.

The Meanings of Structures, by Dr. Fadhel Saleh al-Samarra'i, 1st ed., published with the assistance of the University of Baghdad, 1401 AH - 1981 AH. The Meanings of the Qur'an, by Abu al-Hasan Sa'id ibn Mas'adah al-Basri, known as al-Akhfash al-Awsat (d. 215 AH), introduced, commented on, annotated, and indexed by Ibrahim Shams al-Din, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1423 AH - 2002 CE.

The Meanings of Grammar, by Dr. Fadhel Saleh al-Samarra'i, 1st ed., Dar Ihya' al-Turath al-Arabi for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon, 1428 AH - 2007 CE.

The Indexed Dictionary of the Words of the Noble Qur'an, by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, 2nd ed., Dhu al-Qurbah Publications, Amiran Press, 1423 AH. Dictionary of Language Standards, Abu al-Husayn, Ahmad ibn Faris ibn Zakariya (d. 395 AH), edited and corrected by Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, 1399 AH - 1979 AD.

Al-Mufassal fi San'at al-I'rab, Abu al-Qasim Jar Allah ibn Mahmud ibn Umar al-Zamakhshari (d. 538 AH), introduced, annotated, and indexed by Dr. Emile Badi' Ya'qub, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1420 AH - 1999 AH.

The Concept of the Sentence according to Sibawayh, Dr. Hassan Abdul-Ghani Jawad al-Asadi, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 2007 AD.

Al-Muhadhdhab fi Ilm al-Tasrif, Dr. Hashim Taha Shalash, Dr. Salah Mahdi al-Fartousi, and Dr. Abdul-Jalil Ubaid Hassan, Directorate of Dar al-Kutub for Printing and Publishing, Baghdad, 1989 AD.

The Morphological Encyclopedia of the Words of the Holy Qur'an, Muhammad Jalil Abbas al-Hasnawi, Dar al-Kafeel for Printing, Publishing, and Distribution, Iraq - Karbala, 1441 AH - 2020 AD.

Al-Wafi in the Rules of Arabic Morphology, Yousef Atta al-Tarifi, 1st ed., Al-Ahliya for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010 AD.